

النهاية في غريب الأثر

{ وذل } (ه) في حديث عمرو [قال لمعاوية : ما زلت أُرْمىُّ أُمْرَكُ بَوَدَائِلِهِ] هي جَمْعٌ وَذَيْلَةٌ وهي السَّيِّئَةُ من الفِضَّةِ . يريد أنه زَيْدٌ ذَنَّهُ وَحَسَنَهُ . قال الزمخشري : [أراد بالودائل جمع وذيلة وهي المرأةُ بلُغَةً هُذَيْلٌ مَثَلٌ بها آراءه التي (في الفائق 2 / 159 : [التي كانت لمعاوية أشباه المرائي]) كان يراها لمعاوية وأنها أشباه المَرايا يَرى فيها وَجُوهَ صَلاحِ أَمْرِهِ واستقامةِ مُلْكِهِ : أي ما زلت أُرْمىُّ أُمْرَكُ بِالْآراءِ الصَّائِبَةِ والتَّدايِيرِ التي يُسْتَصْلَحُ الْمُلُوكُ بِمَثَلِهَا]